



نشر في 2011-08-27 - 1:45:30

تؤخذ لغرض الاستدلال لمعرفة بدايات الأشهر القمرية الدكتور الشكري لـ"سبق": بالحسابات الفلكية.. الأربعاء غرة شوال



عبد الله السالم - سبق - الدمام: أكد الخبير الفلكي عضو هيئة التدريس في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الدكتور علي الشكري أنه من الناحية العملية والحسابات الفلكية والتوقعات النظرية واحتمالية الرؤية البصرية الشرعية، فإن احتمالية رؤية الهلال مساء يوم الثلاثاء ممكنة بإذن الله، لذا من المتوقع أن يكون يوم الأربعاء الموافق 31 أغسطس "آب" 2011 م غرة شهر شوال 1432 هـ.

وقال الدكتور الشكري في تصريح لـ"سبق": إن جميع الحسابات والأوقات حسب أفق مكة المكرمة "خط العرض: 21.45 درجة شمال خط الاستواء، خط الطول: 39.82 درجة شرق خط غرينتش" والتوقيت المحلي للمملكة العربية السعودية "توقيت جرينتش + 3 ساعات".

وأضاف: سيحدث بإذن الله الاقتران المركزي "مرحلة ما قبل ولادة الهلال" الساعة 6:04 من صباح يوم الإثنين 29 من شهر رمضان 1432 هـ حسب تقويم أم القرى الموافق لـ 29 من شهر أغسطس "آب" 2011 م، كما يجب التنويه هنا بأن ولادة هلال الشهر "أول انعكاس لبصيص من النور من على سطح القمر"، سيكون بعد الاقتران بفترة قد لا تتجاوز نصف اليوم أو ربما تمتد إلى يوم كامل أو أكثر اعتماداً على وضع القمر بالنسبة للشمس ومدة مكثه وإضاءته وطبعاً الأحوال الجوية بعد غروب الشمس وحالة المتحري النفسية والجسمية والصحية ومدى خبرته وقدرة بصره وسرعته على التأقلم مع الإضاءة الخافتة ومع قدرته على تمييز الهلال عند صغر درجة التباين بين لونه ولون الأفق.

وقال: إن ولادة القمر "الاقتران" وليس ظهور الهلال ستكون يوم الإثنين حوالي الساعة السادسة صباحاً، وسيغرب القمر ذلك اليوم بعد غروب الشمس بحوالي أربع دقائق، لذا وحسب الحسابات الفلكية واحتمالية الرؤية البصرية ستكون غير ممكنة لقربه من الأفق "أقل من درجتين"، وسمكه الضئيل جداً حوالي 0.003 من الدرجة، وإضاءته الخافتة جداً حوالي 0.6% من البدر، وهي دون تحسس العين البشرية المجردة.

وأضاف: من المحتمل رؤية الهلال بصعوبة وباستخدام المناظير الفلكية من الدول الواقعة أقصى جنوب قارة أفريقيا كجنوب أفريقيا، عليه فباستخدام التقويم الاصطلاحي المدني الذي لا يشترط الرؤية سيكون اليوم التالي يوم الثلاثاء أول أيام شهر شوال، أما عند اعتماد الرؤية الشرعية، فالاحتمال ضئيل جداً أن يكون يوم الثلاثاء غرة شهر شوال بل تكلمة شهر رمضان.

وتابع: أما هلال مساء يوم الثلاثاء فبالإمكان رؤيته بسهولة بالعين المجردة. وحسب خط طول وعرض مكة المكرمة، سيكون مرتفعاً بحوالي إحدى عشرة درجة فوق الأفق والمسافة الزاوية "الاستطالة" بين القمر والشمس حوالي اثنتين وعشرين درجة وحوالي تسع عشرة درجة على يسار جنوب الشمس حوالي 8.4 درجة جنوب الغرب، وعمره تقريباً سبع وثلاثون ساعة "36:35"، وإضاءته حوالي 3.62% من قرص القمر الكامل "البدر" لحظة غروب الشمس، ومدة مكثه حوالي ثماني وأربعين دقيقة فوق الأفق، ويكون الهلال مانلاً لليمين "يماني".

وأضاف الشكري: لذا فمن الناحية العملية والحسابات الفلكية والتوقعات النظرية واحتمالية الرؤية البصرية "الشرعية" فإن احتمالية رؤية الهلال مساء ذلك اليوم "الثلاثاء" ممكنة بإذن الله، لذا من المتوقع أن يكون يوم الأربعاء الموافق 31 أغسطس "آب" 2011 م غرة شهر شوال 1432 هـ.

وقال: لمن يرغب في تحري الهلال: أن يكون التحري في منطقة مظلمة ذات جو صافٍ أي خالي من الغيوم والغبار والرطوبة والعوائق من ناحية الغرب، حيث سيكون الهلال لحظة غروب الشمس مساء يوم الأربعاء على يسارها بحوالي ثماني عشرة درجة، وارتفاعه حوالي اثنتي عشرة درجة ومانلاً قليلاً لليسار.

وأضاف: يجب التنويه هنا أن التوقعات السابقة مبنية على الحسابات، وتؤخذ لغرض الاستدلال لمعرفة بدايات الأشهر القمرية، أما الأساس الشرعي لتحديد تلك البدايات فيعتمد على الرؤية البصرية الحقيقية لأول ظهور للهلال بعد نهاية الشهر، وهي الطريقة الشرعية التي أوصانا وأمرنا بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً".

رابط الخبر: <http://www.sabq.org/sabq/user/news.do?section=5&id=29297>

جميع الحقوق محفوظة لصحيفة سبق الإلكترونية
www.sabq.org